



# النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 07 - 26

## ▪ ملخص المشهد:

خلال زيارة رسمية إلى العاصمة الزامبية لوساكا، التقى نائب رئيس مجلس السيادة السوداني "هالك عقار" بالرئيس الزامبي "هاكيندي هيشيليها"، حيث أكد على إيمان السودان بضرورة معالجة أزمت القارة داخل إطار "البيت الأفريقي"، مشدداً على انفتاح الخرطوم على جميع المبادرات الإقليمية الصادقة التي تسعى لحل الأزمة السودانية بعيداً عن الإهلاءات الخارجية.

وفي سياق مواز، جدّد رئيس حزب المؤتمر الوطني "أحمد هارون" موقف حزبه الرفض للمشاركة في أي حكومة انتقالية بعد الحرب، مؤكداً في مقابلة مع وكالة "رويترز" أن المؤتمر الوطني اتخذ قراراً استراتيجياً بعدم العودة إلى السلطة إلا عبر صناديق الانتخابات، مشيراً إلى أن النموذج الغربي في الحكم لا يتناسب مع خصوصية السودان، وأن البلاد بحاجة إلى صيغة واضحة تضمن دور الجيش في الحياة السياسية، خاصة في ظل هشاشة الوضع الأمني وتزايد التدخلات الخارجية، معتبراً أن الحرب الحالية لن تكون الأخيرة في تاريخ البلاد.

على المستوى الاقتصادي، شدد رئيس الوزراء السوداني "كامل إدريس" على أهمية تنسيق الجهود بين مختلف مؤسسات القطاع الاقتصادي والجهات المختصة بهدف تحسين الأداء العام وتحسين الاقتصاد الوطني ضد الأزمات المحتملة، مع ضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية والوفاء بالالتزامات تجاه المواطنين.

ميدانياً، أدان تحالف "محامو الطوارئ" الهجمات المتكررة التي نفذتها قوات الدعم السريع على قرية "بريمة رشيد"، والتي أسفرت عن مقتل ٣٠ مدنياً بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى عشرات الجرحى، وسط استمرار اعتداءات مهاجرة في مدينة النهود والمناطق المجاورة، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا. وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء استمرار العنف ضد المدنيين، مؤكدة على لسان المتحدث الرسمي "فرحان حق" أن تقارير ميدانية من جمعية مهنية للأطباء وثقت هذه الانتهاكات الدامية.





وفي تعليق إقليمي لافت، شدد السفير الإيراني لدى السودان "حسن شاه حسيني" على أن الحفاظ على أمن السودان واستقلاله وسيادته يصب في مصلحة الأمة الإسلامية جمعاء، مؤكداً دعم طهران لوحدة الأراضي السودانية وسلامة مؤسسات الدولة.

## ▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

### أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- القيادي في الجيش "أويس غانم" — رويترز: نحن لا نقاتل من أجل عودة الإسلاميين إلى السلطة، بل نقاتل لصد عدوان قوات الدعم السريع.
- أكد رئيس الوزراء كامل إدريس أهمية تنسيق الجهود بين مكونات القطاع الاقتصادي والجهات المعنية لتحسين أداء الاقتصاد وتحصينه من الأزمات وضمان توفير الخدمات والوفاء بالالتزامات.

### ب. ميلشيا الدعم السريع:

- إعلام الميلشيا الرسمي: رئيس المجلس الاستشاري بقوات الدعم السريع يزور وسط دارفور ويعلن أن شعوب كردفان ودارفور تأمل في إعلان "حكومة تأسيس" قريباً.

### ت. قوى / أحزاب / تيارات أخرى:

- أذان تحالف "مهامو الطوارئ" هجوم للدعم السريع على قرية "بريهة رشيد" بولاية غرب كردفان. وقال التحالف إن القرية تعرضت لهجومين متتاليين أسفرا عن مقتل ٣٠ مدنياً، بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى. وأضاف أن قوات الدعم السريع واصلت اعتداءاتها في مدينة النهود وعدد من القرى المجاورة، ما أسفر عن مقتل عدد كبير من المدنيين.
- رئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة **مهدي الأمين ترك**: نجدد ثقتنا في حكمة القيادة وحرصها على تعزيز الأمن والسلام وفرض هيبة الدولة.





▪ مرفق: صورة للترك



- رئيس المؤتمر الوطني "أحمد هارون" لوكالة رويترز:
- نتوقع بقاء الجيش السوداني في الحكم بعد الحرب ونقترح هيكل حكم يمنح الجيش السيطرة على الأمور السيادية
- الانتخابات بعد الحرب قد تتيح لنا العودة إلى السلطة واتخذنا قرارا استراتيجيا بألا نعود إلى السلطة إلا عبر صناديق الاقتراع بعد الحرب
- لن نشارك في أي حكومة انتقالية "غير منتخبة" بعد الحرب في السودان و لا بد من الوصول إلى صيغة واضحة لدور الجيش في السياسة في السودان
- نقترح إجراء استفتاء شعبي على "من يقدمه الجيش السوداني للحكم".
- **ثانياً: أبرز التطورات المحلية:**
- ١- على الصعيد العسكري.
- مصادر عسكرية لـ "الترا سودان": الجيش والمشاركة يسقطان مسيرة تابعة للدعم السريع في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور.





- أعلنت حكومة ولاية غرب كردفان، عن عملية عسكرية سينفذها الجيش لاستعادة السيطرة على كامل الولاية.
- أفادت مصادر عسكرية، بأن قوات الجيش انتشرت على محاور في كردفان، وسط هروب المئات من قوات الدعم السريع باتجاه دارفور.

## ٢- على الصعيد الأمني:

### أ. مناطق الجيش:

- قالت منظمتا أصدقاء السلام والتنمية ووحدة مكافحة الألغام، إنها تمكنتا من إزالة عدد ٢٥٠ مقذوفاً قابلاً للانفجار، بالمناطق التي أُسْتُردَّت مؤخراً من مليشيا الدعم، السريع بولاية النيل الأبيض. وأوضحت أن المناطق شملت مدينتي القطينة والجبلين، بجانب منطقة الأعوج، مشيرة إلى توعية أكثر من ١٠٠ ألف مواطن في المناطق بمخاطر المتفجرات.
- ألقت قوات الأمن القبض على من وصفته بـ "المجرم المرتزق" المدعو "طولك" المتهم بعمليات تعذيب وتصفية عدد كبير من الأسرى العسكريين والمدنيين. في الخرطوم.
- ضبطت شرطة ولاية الخرطوم ٥٣٠ كيساً من الحشيش داخل منزل في منطقة السليت شمالي مدينة الخرطوم بحري.





▪ مرفق: صورة للمضبوطات



ب. مناطق الميليشيات:

- كشفت مصادر محلية أن القائد الحالي لمحور كردفان ضمن ميليشيا الدعم السريع اللواء "القريش حبيب زهام حارن" كان قد أوقف في العام ٢٠١٥ إثر اتهامات خطيرة بتجارة المخدرات، وتعود تفاصيل الحادثة إلى ورود معلومات دقيقة لإدارة مكافحة المخدرات تفيد بقيام الضابط بنقل كميات كبيرة من مخدر القنب الهندي (البنقو) من دارفور إلى مناطق وسط السودان، مستغلاً رتبته العسكرية ونفوذه لتجاوز الحواجز الأمنية دون تفتيش.

• مصدر أمني:

- الميليشيا تستدرج الميليشياوي عباس جبل مون للجينة وتعتقله وقواته تتمرّد.
- قوات جبل مون تنقلب على الميليشيا وتغلق الجبل بالكامل.
- ٣ على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:
- أصدرت الهيئة العامة للأرصاد الجوية السودانية إنذاراً برتقالياً – عالي الخطورة، عن توقعات بهطول أمطار متوسطة إلى غزيرة مصحوب بعواصف رعدية في





ولايتي وسط وغرب دارفور. وتوقعت الأرصاء أن تكون بداية الحلة الجوية الهاطرة من عصر اليوم السبت حتى مساء اليوم ذاته.

- أجرى مستشفى أهدرمان أول عملية استكشاف للقناة المرارية منذ اندلاع الحرب، وسط إشادة بالطاقم الطبي وتحديدهم للظروف الاستثنائية.
  - وزعت منظمة العفو التطوعية للسلام والتنمية E.O. مشمعاً/ شادر، للنازحين في معسكر دبة ناير بمنطقة طويلة بولاية شمال دارفور.
  - كشفت مصادر، أن السلطات المختصة في الحكومة الاتحادية في بورتسودان، منحت امتيازاً جهمركياً غير مستحقاً لشركة تحمل اسم M.S.T Trading CO. LTD، وذلك بتخفيض ٣٠٪ من الجمارك لاستيراد هواتف متعددة.
- مرفق: صورة للوثيقة التي بنت عليها المصادر.

#### ▪ ثالثاً: على الصعيد الدولي:

##### أ. إيران:

- السفير الإيراني لدى السودان حسن شاه حسيني: الحفاظ على الأمن والسلام والاستقلال وسيادة الأراضي السودانية يمثل قوة لكل العالم الإسلامي.

##### ب. ليبيا:

- مصادر ليبية: حرس الحدود الليبي ينقذ أربعة سودانيين تاهوا في الصحراء قرب منطقة "القربات" الليبية.





## ت. زامبيا:

- التقى نائب رئيس مجلس السيادة السوداني "مالك عقار" خلال زيارته للعاصمة الزامبية لوساكا بالرئيس الزامبي "هاكيندي هيشيليا"، وأكد عقار إن السودان يؤمن بحل إشكاليات الدول الأفريقية داخل البيت الأفريقي، وإنه منفتح على كل المبادرات التي تحمل نوايا صادقة تجاه حل قضاياها.

## ث. منظمات دولية:

- أعربت الأمم المتحدة، عن قلقها بشأن استمرار العنف ضد المدنيين في إقليم كردفان غربي السودان. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، إن جمعية مهنية للأطباء بغرب كردفان. أبلغت بمقتل ٣٠ مدنيا وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين في هجوم على منطقة "بريمة رشيد" شمالي مدينة النهود.

## رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

أعلنت حكومة ولاية غرب كردفان، عن انطلاق عملية عسكرية جديدة يقودها الجيش السوداني بهدف استعادة السيطرة الكاملة على مناطق الولاية، في ظل تصاعد الهجمات والانتهاكات التي تنفذها قوات الدعم السريع على عدد من القرى والمراكز السكنية، والتي أسفرت عن مقتل وجرح العشرات وتشريد أعداد متزايدة من السكان. وتأتي هذه التطورات في سياق التنافس العسكري بين الجيش والدعم السريع على ولايات إقليم كردفان الثلاث، حيث لا يزال الطرفان يتقاسمان النفوذ ويتواجهان ميدانياً على عدة محاور داخل الإقليم الذي يشكل قلب السودان الجغرافي ومسرحاً للمعارك.

وقد أدانت كيانات مدنية، بينها تحالف "محامو الطوارئ"، الانتهاكات المتكررة التي تتعرض لها قرى غرب كردفان، مشيرة إلى أن هجوميين متتاليين شنهما مقاتلو للدعم السريع على قرية "بريمة رشيد" شمالي مدينة النهود يومي الأربعاء والخميس الماضيين،





أسفرا عن مقتل ٣٠ مدنياً، بينهم نساء وأطفال، في مؤشر على تصاعد النمط الهجومي العنيف الذي بات يستهدف المناطق الآهلة بالسكان في هذه المرحلة من الحرب. وفي موازاة هذا التصعيد، كشفت تقارير عن خلفيات تتعلق بقيادات الصف الأول في مليشيا الدعم السريع، إذ أميط اللثام عن ماضٍ جنائي خطير للقائد الحالي لمحور كردفان في المليشيا، اللواء "القريش حبيب زهام حارن"، الذي كان قد أوقف في عام ٢٠١٥ إثر اتهامه بالتورط في نقل كميات كبيرة من مخدر القنب الهندي (البنقو) من دارفور إلى وسط السودان، مستخدماً منصبه العسكري لتجاوز الحواجز الأمنية دون تفتيش. وبحسب المصادر الأمنية، جرى حينها نصب كهين أميني محكم له قرب مدينة تندلتي، إلا أنه حاول الفرار بإطلاق النار على القوة، ما أدى إلى إصابته والقبض عليه وضبط المواد المخدرة داخل مركبته، قبل أن يُفتح ضده بلاغ جنائي ويتم إسعافه تحت الحراسة.





## «بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.